

اخبار وآثار

المحاضرة الاولى من محاضرات المجمع

للاستاذ « المغربي »

الساعة الخامسة بعد ظهر لاحت في ١٧ نيسان الجاري التي في نادي الخطابة في المدرسة العادية المحاضرة الاولى الاستاذ « المغربي » احد اعضاء المجمع في (معلقة طرفه بن العبد) جامعة بين اللذة والفوائد اللغوية والاجتماعية التي تقدمها المقدمة وجيزة في تاريخ المعلقات المشهورة لخيرة شعرائها الجاهليين . ثم تخلص من ذلك الى المعلقة موضوع المحاضرة التي فيها على امة من تاريخ صاحبها الذي لم يتجاوز العقد الثاني من عمره على قول فريق من المؤرخين مشيراً الى مزاياه الاجتماعية والادبية والشعرية مع الداعي الى نظمها معارضاً بعض معاني المعلقة بمعان معينة من معلقة امرء القيس أولى المعلقات . وقد افاض في بيان مجمل مآثرها ثم قسمها الى اقسامها الكبرى التي فيها على شرح اكثرها بيتاً بيتاً بما اذن له المقام مفسراً الفاضل الغريبة مع معانيها مما يروق كل ادب عربي يشوقه الوقوف على بلاغة الشعر الجاهلي وآداب فحوله وشؤونهم الاجتماعية . وما استلقت النظر في محاضرة الاستاذ هو انبيد الكثيرين من المتأدبين الذين كانوا يرون المعلقات من المعلقات التي يضيع الزمن في الاشتغال بها على غير جدوى وقد فتح لهم باباً لم يألوه . واسلوباً في فهم هذه المعلقات لم يعرفوه ومن ثم تافت نفوسهم الى الازدياد في درس ما ابقت عليه الايام من شعر بلغائنا الاقدمين الذين سحر ببيانهم اهل الغرب قبل الشرق حتى اصبحوا هم السابطين الى اخراج ما احتفظوا به من كنوزنا الشرقية من مخابها وبرزوا عرائسها في ابداع ما يجلو محاسنها من احكام الطبع وطيب النشر .

وعلى الجملة فقد كانت فاتحة هذه المحاضرات العربية مقدمة حسنة لما يتلوها من محاضرات المجمع في سمو المطالب وبراعة التعبير . وستدرج هذه المحاضرة ان شاء الله في مجلة المجمع وفقاً لمقرراته واجابة لرغبة الكثيرين من المستفيدين .

اجوبة من المستشرقين المنتخبين اعضاء المجمع

طرابلس الغرب في ٢ شباط سنة ١٩٢١ : (بنصه العربي)

سيدتي . . .

جاءني عزيز كتابكم الذي فيه بشرتموني بانتخابي عضواً للمجمع العلمي فسررت لذلك سروراً عظيماً خصوصاً وقد خصصت اكثر اوقات حياتي لتعلم العربية والتعمق في آدابها وكيف لأأسر و اسحاب المجمع العلمي رأوني مستحقاً لان اكون احاطم جزاهم الله خيراً . ان صورتي التي لاظفتموني بطلمها ستحضر عن قريب فارسلها اليكم مصحوبة بادعية صادقة وافرة حقق الله آمالكم ودمتم بالخير الصافي

ارتوركي

(بنصه العربي)

رومية ٥ سنة ١٩٢١ :

الى جناب . . . رئيس المجمع العلمي العربي

ياسيدي الاجل المحترم :

بعد اهداء السلام الوافر اعرض انه قد وصلني كتابكم يخبرني ان المجمع العلمي العربي قرر انتخابي عضو شرف وبالْحَقِيقَةُ هذا شرف اعده من اعظم اشراف نلتها في مدة ايامي وليس فقط من اعظمتها بل ومن احبها لي ايضاً اذ كل ما يتعلق بالآداب العربية و بمن « نطق بالضاد » يعز علي خصوصاً في زماننا هذا الذي نرى فيه العرب قد فازوا والحمد لله بالاستقلال والحرية بعد المصائب والشدائد فاني « كجار الله » جيلتُ على على الغضب للعرب لان تسلط عليهم من أمم المشرق وهو كما قال البيهقي .

او الزعيم دنان من بعد ما بعدا

هذا وارجوان المجمع العلمي يفوق على النظامية المشهورة . وعلى دمشق ايضاً تصح التسمية « ام الدنيا وسيدة البلاد » . ولا شك ان انتخابي هذا من احسانكم علي وناشي عن مودتكم لي ففشكري مضاعف اي لمن كان سبباً لانتخابي ولان قرره معاً . واسأل الله ان يطيل بقاءكم لمصلحة بلادكم ولمنفعة العلوم العربية والسلام .

الداعي لجنابكم

اغناز بوجو يدي

حضرة ٠٠٠٠٠٠٠ ورئيس المجمع العلمي العربي في دمشق المحروسة
هال (المانيا) ٩ كانون الاول سنة ١٩٢٠:

غيب الاحتشام وسؤال شريف الخطا عرض اني قبالت رسالتكم العزيزة المكتوبة
في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٠ التي اعلنته في بها ان المجمع العلمي العربي اكرمني
بانتخابي عضو شرف فاسأل جنابكم ان تجربوا المجمع الشريف المشهور بتشكري التام عما
اولى العبد الذليل من الاحسان والجميل بمشاركة مجمع العربية وبمباشرة ارسال المجلة
الدرية وغيرها من المطبوعات العلمية واني لارجو ان العلوم فخر العرب في الازمان
الماضية نرتقي باعمال المجمع الجليل الى الدرجة العليا فتتيز بنبراسها كل اقطار العرب
وغيرهم وتهديهم الى ذروة التمدن والثراء ومتى امكنتني ان اعاضد اعمال المجمع الجليل
ضارسل اليه باجل ما اجده باحثاً عن اخبار الآداب العربية وآثار المدنية الاسلامية
في دور الكتب الاوربية والسلام عليكم سيدي المعظم وعلى المجمع الجليل
بروكلن

من ميلانو الى دمشق / ١٦ ابريل سنة ١٩٢٠ : (بنصه العربي)

قد بلغني الاستاذ اغتيمانوس غويدي الروماني عضو مجلس الاعيان في روما منشوراً
صدر في دمشق باللغتين العربية والفرنسية يفسر فيه مقاصد المجمع العلمي العربي
واحواله وحاجاته وقد انشرح صدري من تلاوته وابتهج قلبي سروراً بجمع بعض
المقالات والنبد الادبية والتاريخية وبارسالها الى رئاسة المجمع . وقد اتخذت هذه
الفرصة وسيلة لتأكيد العواطف الودية التي تجمع بين المستعربين الذاطقين بالدار والعرب
الذاطقين بلضاد وبين اهل المدارس والكتليات في البلاد العربية خصوصاً سور ياومصر
والبلاد الايطالية خصوصاً روما وميلانو وهما المدينتان العاصمتان اللتان بلقي فيهما
محاضرات في اللغة العربية وآدابها وفي انثقه الاسلامي والحديث والاصول ومكارم
الاخلاق والشعر والبيان والكلام عند العرب في القرون الوسطى وفي ايامنا هذه .
وأمل عظيم بان تكون هذه النهضة ابتداء توزيع العدل والمعارف النافعة بين ام البحر
لتوسط وفقاً لمبادئ الحق والحريية - حريية الام والاطوان - وان تكون نهضتكم
لادبية والعلمية فخر عهد جديد في العالم العربي الاسلامي ، فخر عهد الاحرار في بلادهم

والكرام، مع ضيوفهم . . . والآن اهدىكم سيدي اشرف تحيات تعرب عن مزبذ
احترامي لحضرتكم العلية وفرط تهناتي لذاتكم البهية ولجمعكم ولوطنكم .
الدكتور اوجانيو غريفيني
استاذ اللغة العربية في جامعة ميلانو

. . .

باريس : متحف اللوفر (مترجم عن الافرنسية) في ٢ نيسان ١٩٢١
حضرة رئيس الجمع العلمي العربي في دمشق
ارجوكم ان تعربوا للجمع عما يخلج في قلبي من شكره على تشريفه ابائي بادخالي
في جملة موازريه .

ليس لي من حق في ذلك الابدقار ما بذلته من عمري في درس الحضارات السورية
وما اشعر به في نفسي من الاخلاص في محبة كل ما هو سوري في الغابر والحاضر —
انني اهني علماء دمشق وعلى الخصوص صديقي القديم العزيز كرد علي برباستهم في
ادارة المركبين الادبية والعلمية في العالم العربي .

لا شك في ان الجمع سيغتني بامور شتى وانا اوصيه خاصة بترقية المتحف العربي
الذي ننوي تأسيسه في دمشق دائرة العاديات في سور يالان المتحف هو مثل المكتبة
مركز للدروس العلية وناميك بما له من المائدة في الاحتفاظ بمظاهر الفن العربي التي
بلغت من الشهرة المبالغ ولا اري بي حاجة الى الافاضة في اجتذابه لقلوب السياح فانه
سيمهد لهم السبيل الى التعمق في معرفة البلاد .—

انني اجدد لكم شكري على معرفتكم وارجوكم باحصرة الرئيس ان تكونوا وانقين
باخلاصي لكم .
دوسو

من المانيا : (بنصه العربي)

رومانيا (يامي) في ١٣ آذار سنة ١٩٢٠ (مترجم عن الافرنسية)

حضرة رئيس الجمع العلمي :

في كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٠ ايلول سنة ١٩٢٠ نعلموننا بالفكرة السعيدة وهي
ابشاء جمعكم العلمي . فبامم اعضاء جامعة (يامي) وبصفتي مدبراً لها اهنيكم واهني الامة

العربية بهذه المهمة السنية التي تبذلونها لترقية العلوم وتقدمها في بلادكم . ومن سعادتنا ان نعقد مع مجمعكم (مؤسستكم) علاقات علمية لاننا نعتقد بان احسن العلائق بين الشعوب المتقدمة هي الروابط المؤسسة على التهذيب العقلي . فارغب اليكم ان تقبلوا بمجموعتنا السنوية الصادرة بعد مضي خمسين سنة من تأسيس جامعة امقدماء احتراماتي .

Recteur

Julien Teodoresco

ايطاليا Imerese = Jermini في ١٢ ايلول سنة ١٩٢٠ (مترجم عن الافرنسية)

سارتي :

اني اتنى احسن الاماني لمجمعكم (مؤسستكم) الجديد الذي هو خروج مذهل من هذه المعركة التي قلبت العالم مدى سنين عديدة .

وستضاف صفحة جديدة من تاريخ العالم الي الصفحات القديمة المتعلقة بهذه الامة القديرة الذكية النابغة الا هي الامة العربية .

وقولنا المجمع العربي يعدل قولنا احياء العرب

وهذا ما يدركه الناس احسن ادراك وهو جدير بالاعجاب

اني اشتهي ان يتسنى لي درس العربية لاعرف الناس بقيمة ثقيف العقل العربي

القديم ولاخبره ايضاً بنفسني

هل ظهر شيء من مؤلفاتكم النحوية ومعاجمكم في المطبوعات الابطالية او الافرنسية

او الاسبانية واين توجد فاستطيع احرازها .

هذا واني ارغب ان اعرف هل من مجلة او جريدة جديدة خاصة بالمجمع

فاشترك فيها

Giustino Ferraira